

الصفحة: 382 - 400	تاريخ القبول: 2021 / 12 / 31	تاريخ إرسال المقال: 2021 / 11 / 10	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	تاريخ النشر: 2021 / 12 / 31
-------------------	------------------------------	------------------------------------	-------------------------------	-----------------------------

دور المرأة في الاقتصاد المنزلي

-دراسة ميدانية على عينة من ربات البيوت في الحضر والريف-

The role of women in the domestic economy

-A field study on a sample of housewives in rural and urban areas-

y-as-99@hotmail.fr	جامعة الجزائر 2، ابو قاسم سعد الله (الجزائر)، الاجتماعية	يسمينة حديدي
sabahayachi@yahoo.fr	جامعة الجزائر 2، ابو قاسم سعد الله (الجزائر)، مخبر الأسرة، التنمية، الوقاية من الانحراف والاجرام	صباح عياشي

ملخص:

إن الدراسات السوسولوجية التي أنجزت حول المرأة لم تصل إلى إجماع حول طبيعة دورها في تسيير الاقتصاد المنزلي، وهذا لعدم تجانس أشكال الإنتاج التي تلمس نشاطاتها وكذا اختلاف النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من مجتمع لآخر. كما أنه من الواضح جدا أن لكل مجتمع ثقافته الخاصة التي تطبع هوية ومكانة وأدوار المرأة بطابع خاص، بل إننا نلاحظ أيضا هذا الفارق ضمن نفس المجتمع من وسط اجتماعي إلى آخر. هذا المقال يتضمن عرض لنتائج البحث الميداني حول العوامل التي تحدد أدوار المرأة ومهاراتها المنزلية في تسيير الاقتصاد المنزلي، في إطار مقارنة بين المجتمع الريفي والحضري.

الكلمات المفتاحية: المرأة، الدور، الإقتصاد المنزلي، المجتمع الريفي، المجتمع الحضري.

Abstract:

The Sociological studies of women have not reached a consensus on the nature of their role in the management of the domestic economy, given the diversity of the forms of production of their activities, as well as the nature of economic, social and political systems which also differs from one society to another. It is also very clear that each society has its own culture that determines the identity, status and roles of women. We can even see this difference within a single society, according to the specificity of the social milieu. This paper presents the results of empirical research on the factors that determine women's roles and household skills, in a comparative context between rural and urban areas.

Keywords: Woman, role, domestic economy, rural Society, urban Society.

المؤلف المرسل*: ياسمينة حديدي

الصفحة: 382 – 499	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	المؤلف 1: ياسمين حديدي المؤلف 2: صباح عياشي	عنوان المقال: دور المرأة في الاقتصاد المنزلي – دراسة ميدانية على عينة من ربات البيوت في الحضر والريف
-------------------	-------------------------------	--	--

مقدمة:

إن البحوث والدراسات المرتبطة بالمرأة أو ربة البيت لها أهمية محورية في علم الاجتماع عامة، وعلم اجتماع الأسرة بوجه خاص، لأنها تمثل نواة المؤسسة الأسرية تماما كما أن الأسرة تمثل خلية المجتمع. وعليه فإن المسؤولية الأكبر في استقرار الحياة الأسرية والاجتماعية وتطورها يرتبط بوعي وفعالية أداء المرأة لأدوارها وكذا بالعوامل والظروف التي تحدّد كل ذلك. ويرتبط وضع المرأة ويتأثر بالخصوصيات الحضارية والثقافية والظروف الاقتصادية التي تميز كل مجتمع، وتختلف ضمن نفس المجتمع، نسبيا، بحسب الطبقات والفئات والأوساط الاجتماعية، كما هو الحال بين المدن والأرياف.

لقد كانت المرأة وما زالت الركيزة الأساسية للأسرة، وهي تقوم بهذا الدور الحاسم باعتبارها أما وزوجة بوجه خاص وقد أوكل للمرأة مسؤولية العمل المنزلي، ليتفرغ الرجل لمهام أخرى تتناسب مع الخصوصيات البيولوجية الجبلية والثقافية التاريخية والقيمية التي تأسست وترسّخت مع الزمن. واستمرت المرأة بلعب دورها المنزلي حتى يومنا هذا، رغم التغيرات التي طرأت على تصوراتها ومواقفها حيال هذه الأدوار، فهي المربية والمعلمة والممرضة والطاهية والمنظفة والحائكة ومهندسة ديكور البيت.. وغيرها من المهام التي تضاف في عديد المجتمعات إلى مهام مكملة لمسؤوليات الرجل، أي تلك التي تتعلق بإعالة وإعاشة الأسرة. فهي بذلك شريك هام في موارد الأسرة المالية، والمشرّف الأساسي على إدارة تلك الموارد، وهذا ما كان يسمى في علم الاقتصاد بالتدبير المنزلي والذي يشمل كل وظائف ومهام المرأة في الأسرة. ومن هنا ظهر فضولنا وانشغالنا بالقيام بدراسة أكاديمية في علم الاجتماع الأسري حول الاقتصاد المنزلي، حيث اخترنا التركيز على دور المرأة كربة بيت، في إطار رؤية مقارنة بين كل من المجتمع الريفي والمجتمع الحضري، وذلك لفحص الاختلافات أو الفروق التي قد توجد بين المرأة الريفية والمرأة الحضرية. وفي مجال تعريفنا بالدراسة فقد قمنا بتقسيم بحثنا لى ثلاث محاور؛ الأول حول المفاهيم الأساسية للموضوع، أما في الثاني فتحدثنا عن الإجراءات المنهجية للبحث الميداني و أخيرا في المحور الثالث قمنا بعرض وتحليل النتائج الميدانية. بالإضافة طبعا إلى القيام بمحاولة تفسيرية انطلاقا من فرضيات قائمة أساسا على عوامل أو متغيرات مرتبطة بالخصوصيات الريفية والحضرية ضمن المجتمع الجزائري، دون إغفال العوامل المتعلقة بالمرأة ذاتها، كالمستوى التعليمي والوضعية المهنية. حاولنا من خلال دراستنا هذه، الإجابة على التساؤل التالي: ما هي الاختلافات أو الفروق بين النساء الريفيات والنساء الحضريات، كربات بيت، بالنسبة لنمط تسييرهن للاقتصاد المنزلي؟ وللإجابة عن هذا التساؤل كان اقتراحنا للفرضيات التالية:

الصفحة: 382 – 499	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	المؤلف 1: ياسمينه حديدي المؤلف 2: صباح عتاشي	عنوان المقال: دور المرأة في الاقتصاد المنزلي – دراسة ميدانية على عينة من ربوات البيوت في الحضر والريف
-------------------	-------------------------------	---	---

- خصوصية الظروف الاجتماعية والثقافية للمجتمعين الريفي والحضري تؤثر على طريقة رعاية وتربية الأم لأبنائها.
- إختلاف مستوى الرفاهية الاجتماعية بين المجتمعين الريفي والحضري يؤثر على نمط قيام المرأة (كربة بيت) بأعمالها المنزلية.

1. المفاهيم الأساسية:

1.1. الدور : The role

هو مجموعة السلوكيات التي يتوقعها الآخرون من الفرد بشكل شرعي (Stoetzel, Jean (1978), P206) ولذا يفترض من الفاعل القيام بها وأداء دورها على أحسن حال

2.1 الإقتصاد المنزلي Home Economics

هو إدارة ربة البيت للشؤون الاقتصادية للأسرة، من تقييم الحاجيات الضرورية لإستهلاك أهل المنزل، ومقدار المصروفات اللازمة خلال وقت معلوم، وتوفير حاجيات ومتطلبات المنزل في حدود الزمن والموارد المتاحة لربة البيت، وعموما يشمل الإقتصاد المنزلي التدريب على حسن الإستهلاك وعدم التبذير، في الملبس والمأكل.(جاد الرب، حسام الدين (2001)، ص146)، فهو علم يختص بدراسة الأسرة واحتياجاتها ومقوماتها على مستوى المنزل والبيئة الاجتماعية، ويهدف إلى جعل كل منزل مريحا ومناسبا من الناحية المعيشية، وسليما من الناحية الاقتصادية والصحية ومن الناحية العقلية والجسمية، ومتزنا من الناحية العاطفية والنفسية، ومسؤولا ومشاركا من الناحية البيئية والاجتماعية لعيش أفراده في جو يسوده التعاون والحب والاحترام المتبادل، وعُرف على أنه تنظيم وحدة الإنتاج الأسرية وجميع العوامل التي تتدخل لضمان إعادة الإنتاج. باختصار، هو تنظيم العمل الأسري والاستراتيجيات المستخدمة لضمان بقائها واستمراره (Scott, Joan W (1987), P24).

سوف نحاول في مقالنا هذا تقديم أهم المجالات التي تتمحور حول الإقتصاد المنزلي، من بينها: تربية الأولاد، الأعمال المنزلية، الإستهلاك الغذائي و التسيير المالي. فمفهوم التربية مرتبط بمفهوم التنمية والنمو، والذي يتطلب تهيئة مختلف الظروف الاجتماعية والطبيعية والعقلية، حتى تسهل عملية التكيف، والاندماج الاجتماعي، وبهذا تحمل معنى الاستمرار والتواصل (رابح، تركي، (1990)، ص16). كما يشير مصطلح التربية إلى عملية التنشئة الاجتماعية فكريا وخلقيا وتنمية القدرات الإدراكية والعقلية داخل المدرسة، وغيرها من مؤسسات التنشئة. هذا ما أكده ليتري حيث يعتبر التربية ذلك العمل الذي يقوم بتنشئة الطفل أو الشاب بإكسابه مجموعة من العادات الفكرية واليدوية وتنمية

عنوان المقال: دور المرأة في الاقتصاد المنزلي - دراسة ميدانية على عينة من ربوات البيوت في الحضر والريف	المؤلف 1: ياسمينه حديدي المؤلف 2: صباح عتاشي	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	الصفحة: 382 - 499
---	---	-------------------------------	-------------------

مجموعة من العادات والصفات الخلقية لديه (روني، اووير، (1977)، ص21). أما مفهوم الأعمال المنزلية فقد كان محور الدراسات النسوية، منها دراسة عالمة الاجتماع البريطانية أن اوكلي Anne Oakley التي مكنت من خروج العمل المنزلي من دائرة المجهول واللامعترف به، باعتباره عملا متدني المكانة ويستنزف ساعات طويلة وهزيل الأجر إذ اعتُبر العمل المنزلي موضوعا جديرا بالدراسة. وأنّ الطهي والتنظيف والغسيل وغيرها من الأعمال المرتبطة بإدارة شؤون المنزل تتضمن عملا، ونهضت كمؤشر على بداية حدوث تغير كبير في التفكير السوسيولوجي ليس حول العمل والتوظيف فقط، وإنما حول التقسيم الجنسي والاجتماعي (سكوت، جون(2009)، ص283). لقد وصلت المداخل التنظيرية الخاصة بالعمل المنزلي إلى مستوى متقدم من النضج والتنوع، حيث أنه لا يعني فقط تلك الأشغال المنزلية التي تتكرر وتبدأ حينما تنتهي، بل يدوم كذلك على " المدى البعيد كولادة الطفل وتربيته حتى يصبح مستقلا، كمجال حيوي لإعادة إنتاج قوة العمل وعليه فهو ليس مجرد خدمات خصوصية متقدمة لأفراد العائلة، بل هو الضرورة القصوى للسير الحسن للمجتمع (Cresson, Geneviève (1985), P66). يمكن القول أن الأعمال المنزلية تنقسم إلى قسمين، الأول يتعلق بما هو أولي، كالطبخ وتنظيف البيت وغسل الملابس، أما الثاني فيضاهي ويشمل المجالين الزراعي (النباتي والحيواني) والصناعي (الغذائي واليدوي).

3.1 المجتمع الحضري Urban society

عرفه احسان محمد الحسن في "موسوعة علم الاجتماع" على أنه مجموعة من الأفراد تقطن في بيئة حضرية أي المدينة وتتسم بأسلوب حياة معين، يتجاوب مع خصائص الحجم والكثافة واللاتجانس (امينة، كراية، (2017)، ص57).

4.1 المجتمع الريفي Rural society

هو مجموعة من السكان الريفيين تمكنوا من العيش معا لفترة طويلة ويشتركون مع بعضهم في وحدة ثقافية في الإيمان بقيم عامة ورغبات مشتركة في منطقة محددة جغرافيا واجتماعيا، تتميز بالترابط والصلابة الاجتماعية وبالانتماء العاطفي والوجداني والثقافي وتحقق لهم إشباعا فريدا لحاجياتهم المادية والنفسية والاجتماعية والثقافية (جامع، محمد نبيل، (2019)، ص97).

2. الإجراءات المنهجية للبحث الميداني:

✓ المنهج:

اعتمدنا على منهج المقارن في دراسة هذا الموضوع ويركز هذا المنهج على مقارنة جوانب التشابه والاختلاف بين الظواهر الاجتماعية لغرض اكتشاف العوامل أو الظروف التي تصاحب حدوث ظاهرة اجتماعية أو

الصفحة: 382 – 499	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	المؤلف 1: ياسمينه حديدي المؤلف 2: صباح عياشي	عنوان المقال: دور المرأة في الاقتصاد المنزلي – دراسة ميدانية على عينة من ربات البيوت في الحضر والريف
-------------------	-------------------------------	---	--

ممارسة معينة، على أن تكون المقارنة في حقبة زمنية واحدة، أو تقوم بمقارنة ظاهرة واحدة في نفس المجتمع في فترة زمنية مختلفة لمعرفة تطورها وتغيرها (عمر، معن خليل، 2004)، ص 154-155، وقد قمنا باستعمال هذا المنهج وفق مقارنة مزدوجة، كمية وكيفية، وكذلك في إطار رؤية مقارنة لفحص العوامل التي تؤدي الى الفوارق بين المجتمعين الريفي والحضري بالنسبة لأدوار المرأة في الاقتصاد المنزلي.

✓ تقنيات الدراسة:

أ – الاستمارة:

الاستمارة بالمقابلة التي يملأها الباحث بنفسه من أجل شرح طبيعة الموضوع للمبحوثين حتى يتسنى لهم الإجابة بدقة نظرا لوجود مبحوثات أميات.

ب- الملاحظة:

تعد الملاحظة من بين التقنيات المستعملة خاصة في الدراسة الميدانية لأنها الأداة التي تجعل الباحثين أكثر اتصالا بالبحوث وقد استعنا بهذه تقنية خاصة خلال مرحلة البحث الاستطلاعي، وهي تقنيات كيفية تجعل الباحث أكثر اتصالا بالمبحوث وبمجال البحث.

وقد استخدمنا أيضا برنامج SPSS لتفريغ البيانات المتحصل عليها وتحليلها.

✓ العينة:

لقد حرصنا عند اختيارنا للعينة المدروسة أن تكون ممثلة لمختلف المجموعات المتواجدة في المناطق التي ينتمون إليها في خصائصها الاجتماعية والثقافية والأصل الجغرافي، فهيمجموعة من الأشخاص ينتمون إلى مجتمع البحث... يجب أن تكون العينة المختارة ممثلة لمجتمع البحث في مزاياه الديموغرافية والاجتماعية والحضرية والفكرية (احسان، محمد الحسن، 1982)، ص 112).

– نوع العينة:

لقد استعنا بخاصية "العينة القصدية l'échantillon raisonné"، وهي العينة التي ينتقي الباحث من خلالها أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته بناءً على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة، أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها. وهذه عينة غير ممثلة لكافة جهات النظر ولكنها تعتبر أساسا متينا للتحليل العلمي ومصدرا ثريا للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع

الصفحة: 382 – 499	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	المؤلف 1: ياسمينه حديدي المؤلف 2: صباح عياشي	عنوان المقال: دور المرأة في الاقتصاد المنزلي – دراسة ميدانية على عينة من ربات البيوت في الحضر والريف
-------------------	-------------------------------	---	--

الدراسة (الكلالدة، ظاهر، جودة، كاظم، (1997)، ص 177)، وقد تمثلت عينتنا في 40 ربة بيت حضرية من بلدية تيارت و 40 ربة بيت ريفية من بلدية الرشايق.

✓ مجالات البحث:

1- المجال الزمني:

- المجال الزمني للدراسة الإستطلاعية وتم حوالي شهرين حيث قمنا بجمع ما يخدم البحث من بيانات ومعلومات حول مجال الدراسة من خلال الملاحظة، وإجراء المقابلات مع بعض النساء.
- المجال الزمني لتطبيق الإستمارة وتمت لمدة خمس أسابيع ، بعد جمع المعومات والبيانات الكافية حول الموضوع محل الدراسة والبحث من الجانبين النظري والميداني، عدنا من جديد للميدان من أجل مقابلة ثمانين مبحوثة وبالتالي تطبيق الإستمارة.

2-المجال البشري

يتضمن المجال البشري جميع العناصر البشرية التي إعتد عليها الباحث في جمع البيانات، وقد إعتدنا في دراستنا على استجواب ربات البيوت الريفيات والحضريات اللواتي لديهن أطفال يدرسون.

3-المجال المكاني:

هو الموقع الجغرافي أو المكان الذي سيتم تطبيق فيه الدراسة، وعليه بما أن الدراسة تقوم على مقارنة المرأة الحضرية والمرأة الريفية في تسيير الاقتصاد المنزلي فقد وقع اختيارنا على بلدية تيارت كونها منطقة حضرية تتميز بخصائص ومميزات المجتمع الحضري، أما عن الريف فقد قمنا باختيار بلدية رشايق كونها منطقة ذو طابع ريفي بالخصوص بأربع مناطق وهي منطقة راس السمير، منطقة عين البيضاء(واد السمير)، منطقة تويليلة ومنطقة العجال العيهار ، فالحياة فيها مازالت قائمة على البساطة بكل أشكالها.

3. عرض وتحليل النتائج الميدانية:

- البيانات الشخصية للعينة

- السن:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع المبحوثات حسب متغير السن في "المجتمع الريفي و الحضري".

الصفحة: 382 – 499	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	المؤلف 1: ياسمين حديدي المؤلف 2: صباح عياشي	عنوان المقال: دور المرأة في الاقتصاد المنزلي – دراسة ميدانية على عينة من ربوات البيوت في الحضر والريف
-------------------	-------------------------------	--	---

المجتمع الحضري		المجتمع الريفي		السن
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
27%	11	%02	01	[18 – 28 سنة]
50%	20	%65	26	[29 – 39 سنة]
23%	09	%33	13	[40 سنة و ما فوق]
100 %	40	% 100	40	المجموع

2.1.3 المستوى التعليمي:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع المبحوثات حسب متغير المستوى التعليمي في "المجتمع الريفي و الحضري".

المجتمع الحضري		المجتمع الريفي		المستوى التعليمي
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
% 02	1	% 53	21	أمي
% 06	2	% 27	11	إبتدائي
% 02	1	%16	6	متوسط
% 40	16	%02	1	ثانوي
% 50	20	%02	1	جامعي
% 100	40	% 100	40	المجموع

3.1.3 الحالة المهنية:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع المبحوثات حسب متغير الحالة المهنية في "المجتمع الريفي و الحضري".

المجتمع الحضري		المجتمع الريفي		الحالة المهنية
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%65	26	% 07	03	عاملة
% 35	14	% 93	37	مأكثة بالبيت
% 100	40	% 100	40	المجموع

الصفحة: 382 – 499	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	المؤلف 1: ياسمينه حديدي المؤلف 2: صباح عتاشي	عنوان المقال: دور المرأة في الاقتصاد المنزلي – دراسة ميدانية على عينة من ربات البيوت في الحضر والريف
-------------------	-------------------------------	---	--

4.1.3 نمط الأسرة:

المجتمع الحضري		المجتمع الريفي		المجتمع الحضري
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%87	35	%50	20	نواتية
% 13	05	% 50	20	ممتدة
% 100	40	% 100	40	المجموع

2.3 عرض وتحليل الفرضيات

1.2.3 عرض وتحليل الفرضية الأولى (الظروف الاجتماعية-الثقافية ورعاية الأبناء):

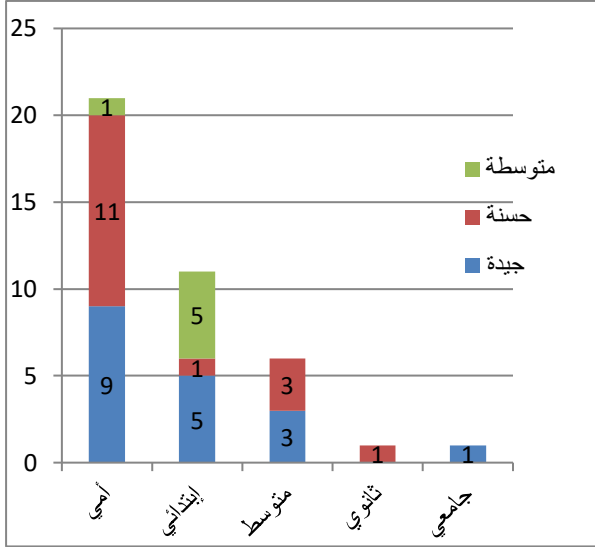
جدول رقم (05) يمثل علاقة غياب الأم عن البيت و أسبابه

المجموع	طبيعة غيابك عن البيت.				غياب	
	عند الطبيب	للشراء	زيارة الأقارب	لأجل العمل	نعم	لا
40	3	1	12	24	نعم	الحضر
%100	%0	%3	%32	%65	لا	
00	/	/	/	/		
40	3	1	12	24	نعم	الريف
%100	%0	%3	%32	%65	لا	
40	4	0	34	2	نعم	المجموع
%100	%10	%0	%85	%5	لا	
00	/	/	/	/		
40	4	0	34	2	نعم	المجموع
%100	%10	%0	%85	%5	لا	
00	/	/	/	/		

نستشف من خلال نتائج الجدول رقم (05)، أن هناك اختلاف كبير في السبب الذي يجعل المرأة تغيب عن البيت، حيث أظهرت النتائج أن المرأة الحضرية 24 امرأة من أصل 40 تغيب أكثر من أجل العمل، أما المرأة الريفية فهناك 34 من أصل 40 تغيب عن البيت بسبب زيارة الأقارب.

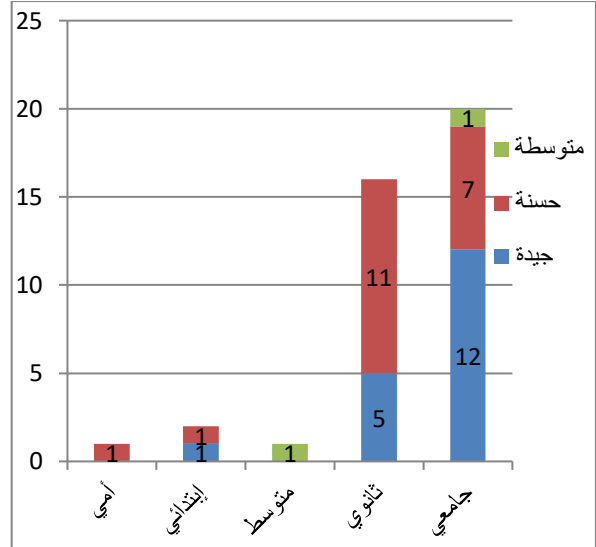
الصفحة: 382 – 499	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	المؤلف 1: ياسمينه حديدي المؤلف 2: صباح عياشي	عنوان المقال: دور المرأة في الاقتصاد المنزلي – دراسة ميدانية على عينة من ربات البيوت في الحضر والريف
-------------------	-------------------------------	---	--

وعليه فإن ما لاحظناه أن العائلة الريفية وبما فيها المرأة مازالت تحافظ على التضامن الآلي بين أفراد عائلتها حيث أنها صرحن لنا أن السبب الرئيسي لمغادرة البيت هو زيارة الأقارب، أما بالنسبة للمرأة الحضرية فيعود إلى الخروج إلى العمل



رسم بياني رقم (2) يمثل علاقة المستوى التعليمي للمرأة للمراة بنتائج

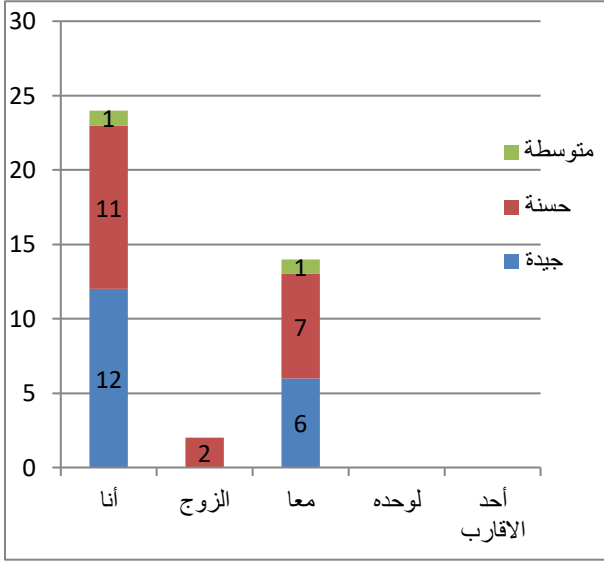
الريفية بنتائج طفلها



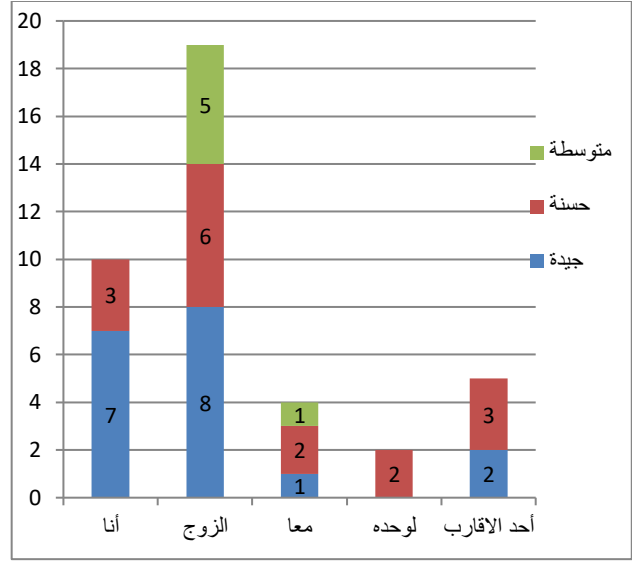
رسم بياني رقم (1) يمثل علاقة المستوى التعليمي للمرأة للمراة الحضرية

بنتائج

نلاحظ من خلال شكلين رقم (1) و(2) أنه هناك اختلاف كبير بين علاقة المستوى التعليمي للمرأة مع نتائج طفلها، حيث أظهرت النتائج أنه هناك 20 امرأة حضرية من أصل 40 هي ذو مستوى "جامعي"، حيث أجابت 12 امرأة أن نتائج طفلها "جيدة"، 7 "حسنة" وامرأة واحدة قد أجابت أن نتائج طفلها "متوسطة" بينما في الريف هناك 21 نساء من أصل 40 هي ذو مستوى "أمي" حيث أجابت 9 نساء أن نتائج طفلها "جيدة"، 11 "حسنة" وامرأة واحدة قد أجابت أن مستوى طفلها "متوسط".



رسم بياني رقم (4) يمثل علاقة الشخص الذي يساعد الطفل بالقيام بواجباته و نتائج المدرسية بالمجتمع الحضري



رسم بياني رقم (3) يمثل علاقة الشخص الذي يساعد الطفل بالقيام بواجباته و نتائج المدرسية بالمجتمع الريفي

نلاحظ من خلال شكلين رقم (3) و (4) أن هناك اختلاف كبير بين من يساعد الطفل بالقيام بواجباته مع نتائجه، حيث أظهرت النتائج أن هناك 24 امرأة حضرية من أصل 40 قالت أنها هي بنفسها من تساعد طفلها بالقيام بواجباته، إذ هناك 12 امرأة قالت أن نتائج طفلها "جيدة"، 11 "حسنة" وامرأة واحدة قد أجابت أن نتائج طفلها "متوسطة" بينما في الريف هناك 19 امرأة من أصل 40 قد أجابت أن زوجها هو الذي يساعد طفلها بالقيام بواجباته حيث أجابت 8 نساء أن نتائج طفلها "جيدة"، 6 "حسنة" و 5 نساء قد أجابن أن مستوى طفلهن "متوسط".

2.2.3 : عرض وتحليل الفرضية الثانية (الرفاهية الاجتماعية ونمط القيام بالأعمال المنزلية)

الصفحة: 382 – 499	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	المؤلف 1: ياسمينه حديدي المؤلف 2: صباح عياشي	عنوان المقال: دور المرأة في الاقتصاد المنزلي – دراسة ميدانية على عينة من ربوات البيوت في الحضر والريف
-------------------	-------------------------------	---	---

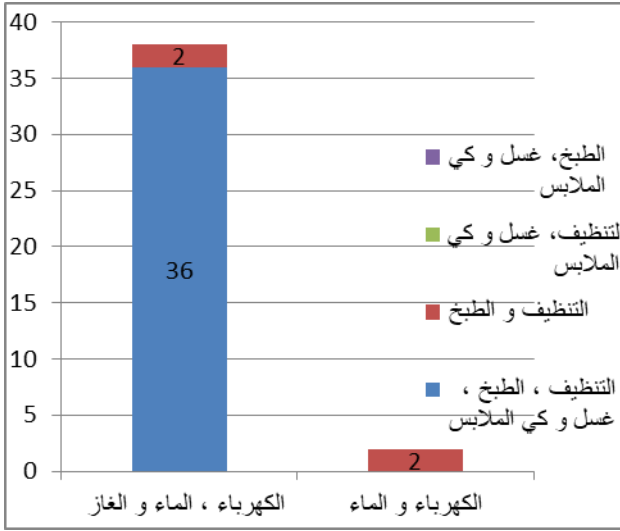
جدول رقم (06) يمثل علاقة ضروريات الحياة بالوقت الذي تقضيه المرأة في الأعمال المنزلية

المجموع	كم من الوقت تقضين في الأعمال المنزلية؟				الضروريات	المنطقة
	[7سا و أكثر]	[5سا - 6سا]	[3سا - 4سا]	[1سا - 2سا]		
40 %100	4 %10	8 %20	19 %48	9 %22	الكهرباء، الماء و الغاز	الحضر
/	/	/	/	/	الكهرباء و الماء	
/	/	/	/	/	الكهرباء الغاز	
/	/	/	/	/	الماء و الغاز	
/	/	/	/	/	الماء	
40 %100	4 %10	8 %20	19 %48	9 %22	المجموع	
38 %100	1 %3	11 %29	16 %42	10 %26	الكهرباء، الماء و الغاز	الريف
/	/	/	/	/	الكهرباء و الماء	
/	/	/	/	/	الكهرباء الغاز	
2 %100	0 %0	0 %0	0 %0	2 %100	الماء و الغاز	
/	/	/	/	/	الماء	
40 %10	1 %2	11 %28	16 %40	12 %30	المجموع	

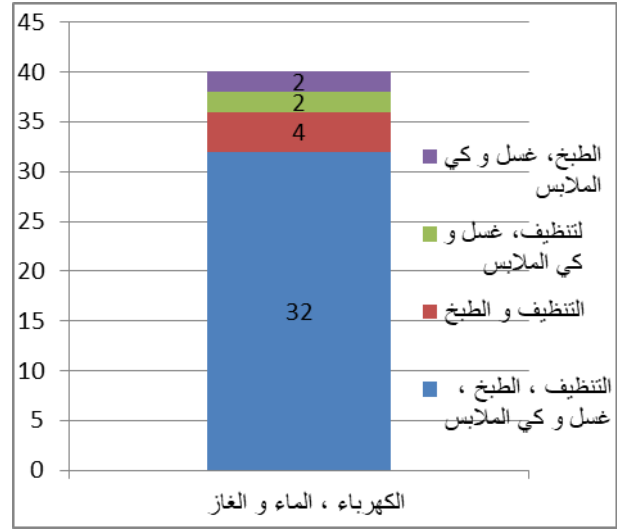
يتبين الجدول رقم (06) العلاقة بين الضروريات والوقت الذي تقضيه المرأة في الأعمال المنزلية، فقد تحصلت الإجابة بين 3سا إلى 4سا على أكبر نسبة بـ 48% بالنسبة للمرأة الحضرية مقارنة بالمرأة الريفية التي تحصلت على 40% ، تليها الإجابة من 1سا إلى 2سا بنسبة 30% بالنسبة للمرأة الريفية بينما تحصلت المرأة الحضرية على نسبة 22%، ثم من 5سا إلى 6سا بنسبة 28% بالنسبة للمرأة الريفية أما المرأة الحضرية فتحصلت على 20% وأخيرا بنسبة 10% من 7سا وأكثر بالنسبة للمرأة الحضرية أما نظيرتها فقد تحصلت على نسبة 2%

الصفحة: 382 – 499	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	المؤلف 1: ياسمينه حديدي المؤلف 2: صباح عياشي	عنوان المقال: دور المرأة في الاقتصاد المنزلي – دراسة ميدانية على عينة من ربات البيوت في الحضر والريف
-------------------	-------------------------------	---	--

إذن نلاحظ أنه ليس هناك اختلاف كبير في الوقت الذي تقوم به المرأتين بالأعمال المنزلية. إنما يظهر الاختلاف في الضروريات التي تمتلكها حيث نجد 40 امرأة حضرية من أصل 40 يمتلكن "الكهرباء، الماء و غازالمدينة" بينما هناك 38 من أصل 40 امرأة ريفية يتوفر منزلهن على "الكهرباء و الماء و غاز البوتان".



رسم بياني رقم (6) يمثل علاقة ضروريات الحياة بطبيعة الأعمال المنزلية التي تقوم بها ربة البيت في المجتمع الريفي



رسم بياني رقم (5) يمثل علاقة ضروريات الحياة بطبيعة الأعمال المنزلية التي تقوم بها ربة البيت في المجتمع الحضري

بين الشكلان رقم (5) و(6) العلاقة بين الضروريات و بطبيعة الأعمال المنزلية التي تقوم بها المرأة ، فقد تحصلت الإجابة "التنظيف، الطبخ، غسل و كي الملابس" على أكبر نسبة بـ 90% بالنسبة للمرأة الريفية مقارنة بالمرأة الحضرية التي تحصلت على 80% ، تليها وبالتساوي الإجابة "التنظيف والطبخ" بنسبة 10%، ثم "التنظيف، غسل و كي الملابس" بنسبة 2% بالتساوي مع "الطبخ، غسل و كي الملابس" بالنسبة للمرأة الحضرية بينما تنعدم عند المرأة الريفية. إذن نلاحظ أنه ليس هناك اختلاف كبير في طبيعة الأعمال المنزلية التي تقوم بها المرأتان. إنما يظهر الاختلاف في الضروريات التي تمتلكها.

جدول رقم (07) يمثل علاقة الأجهزة الكهربائية بالمنزلية بالوقت الذي تقضيه المرأة في الاعمال المنزلية

المنطقة	كم من الوقت تقضين في الأعمال المنزلية؟				الأجهزة
	[1سا - 2سا]	[3سا - 4سا]	[5سا - 6سا]	[7سا وأكثر]	
الريفية	33%	56%	0%	11%	ثلاجة-غسالة-فرن-مكنسة كهربائية-تلفاز-هاتف-أ.كهرومنزلية
الحضرية	3	5	0	1	
الاجمعي	9	5	0	1	
	100%	100%	100%	100%	

الصفحة: 382 – 499	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	المؤلف 1: ياسمينة حديدي المؤلف 2: صباح عياشي	عنوان المقال: دور المرأة في الاقتصاد المنزلي - دراسة ميدانية على عينة من ربوات البيوت في الحضر والريف
-------------------	-------------------------------	---	---

17	2	3	9	3	ثلاجة-غسالة-فرن- تلفاز - هاتف - أ. كهرومنزلية
%100	%11	%18	%53	%18	
3	0	2	0	1	ثلاجة-غسالة-فرن- تلفاز - هاتف -
%100	%0	%67	%0	%33	
4	0	1	2	1	ثلاجة-غسالة-فرن- تلفاز
%100	%0	%25	%50	%25	
1	0	1	0	0	ثلاجة-فرن-تلفاز -
%100	%0	%100	%0	%0	
2	0	0	1	1	ثلاجة-غسالة-فرن-تلفاز-أ. كهرومنزلية
%100	%0	%0	%50	%50	
/	/	/	/	/	ثلاجة-تلفاز
4	1	1	2	0	ثلاجة-فرن-تلفاز - هاتف -
%100	%25	%25	%50	%0	
/	/	/	/	/	فرن
40	4	8	19	9	المجموع
%100	%10	%20	%48	%22	
/	/	/	/	/	ثلاجة-غسالة-فرن-مكنسة كهربائية- تلفاز -هاتف-أ. كهرومنزلية
/	/	/	/	/	ثلاجة-غسالة-فرن- هاتف - هاتف - أ. كهرومنزلية
/	/	/	/	/	ثلاجة-غسالة-فرن- تلفاز - هاتف -
7	1	02	1	3	ثلاجة-غسالة-فرن- تلفاز
%100	%14	%29	%14	%43	
21	0	4	10	7	ثلاجة-فرن- تلفاز -
%100	%0	%19	%48	%33	
1	0	1	0	0	ثلاجة-غسالة-فرن- تلفاز -أ. كهرومنزلية
%100	%0	%100	%0	%0	
9	0	4	5	0	ثلاجة- تلفاز
%100	%0	%44	%56	%0	
/	/	/	/	/	ثلاجة-فرن-تلفاز - هاتف -
2	0	0	0	2	فرن
%100	%0	%0	%0	%100	
40	1	11	16	12	المجموع
%10	%2	%27	%41	%30	

يظهر الجدول رقم (07) العلاقة بين الأجهزة والوقت الذي تقضيه المرأة في الأعمال المنزلية، فقد تحصلت الإجابة بين 3 سا إلى 4 سا على أكبر نسبة بـ 48% بالنسبة للمرأة الحضرية مقارنة بالمرأة الريفية التي تحصلت على 41%، تليها الإجابة من 1 سا إلى 2 سا بنسبة 30% بالنسبة للمرأة الريفية بينما تحصلت المرأة الحضرية على

الصفحة: 382 – 499	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	المؤلف 1: ياسمينه حديدي المؤلف 2: صباح عياشي	عنوان المقال: دور المرأة في الاقتصاد المنزلي - دراسة ميدانية على عينة من ربات البيوت في الحضر والريف
-------------------	-------------------------------	---	--

22%، ثم من 5 سا إلى 6 سا بنسبة 27% بالنسبة للمرأة الريفية بينما تحصلت المرأة الحضرية على 20%، وأخيرا بنسبة 10% من 7 سا وأكثر بالنسبة للمرأة الحضرية أما نظيرتها فقد تحصلت على نسبة 2%

نستنتج من خلال نتائج الجدول رقم (07) أنه ليس هناك اختلاف كبير في الوقت الذي تقوم به المرأتين بالأعمال المنزلية، إنما يظهر الاختلاف في الأجهزة التي تمتلكها حيث نجد 17 امرأة حضرية من أصل 40 يمتلكن "ثلاجة، غسالة، فرن، تلفاز، هاتف وأ.كهرومنزلية" بينما تنعدم هذه الأجهزة معا عند المرأة الريفية. أما ما لحظناه أن الأجهزة الأكثر توفرا عند المرأة الريفية بـ 21 تتمثل في "ثلاجة، فرن وتلفزيون" مقارنة بالمرأة الحضرية التي أجابة إلا امرأة واحدة من بين 40 أنها تمتلك إلا هذه الأجهزة.

جدول رقم (08) يمثل علاقة الأجهزة الكهرو المنزلية بطبيعة الأعمال المنزلية التي تقوم بها المرأة عادة

المجموع	ماهي طبيعة الأعمال المنزلية التي تقومين بها عادة ؟				الأجهزة	المنطقة
	الطبخ، غسل و كي الملابس	التنظيف، غسل و كي الملابس	التنظيف و الطبخ	التنظيف ، الطبخ ، غسل و كي الملابس.		
9	0	1	1	7	ثلاجة-غسالة-فرن-مكنسة كهربائية-تلفاز- هاتف - أ.كهرومنزلية	الحضرية
%100	%0	%11	%11	%79		
17	2	1	1	13	ثلاجة-غسالة-فرن-تلفاز- هاتف -أ.كهرومنزلية	
%100	%12	%6	%6	%76		
3	0	0	0	3	ثلاجة-غسالة-فرن- تلفاز - هاتف -	
%100	%0	%0	%0	%100		
4	0	0	0	4	ثلاجة-غسالة-فرن- تلفاز	
%100	%0	%0	%0	%100		
1	0	0	0	1	ثلاجة-فرن-تلفاز-	
%100	%0	%0	%0	%100		
2	0	0	0	2	ثلاجة-غسالة-فرن- تلفاز - أ.كهرومنزلية	
%100	%0	%0	%0	%100		
/	/	/	/	/	ثلاجة-تلفزيون	
4	0	0	2	2	ثلاجة--فرن- تلفاز -تلفون-	
%100	%0	%0	%50	%50		
/	/	/	/	/	فرن	
40	2	2	4	32		المجموع
%100	%5	%5	%10	%80		

الصفحة: 382 – 499	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	المؤلف 1: ياسمينه حديدي المؤلف 2: صباح عياشي	عنوان المقال: دور المرأة في الاقتصاد المنزلي – دراسة ميدانية على عينة من ربوات البيوت في الحضر والريف
-------------------	-------------------------------	---	---

						ثلاجة-غسالة-فرن-مكنسة كهربائية- تلفاز - هاتف - أ. كهرومنزلية
						ثلاجة-غسالة-فرن- تلفاز - تلفون-أ. كهرومنزلية
						ثلاجة-غسالة-فرن- تلفاز - هاتف -
7	0	0	0	7	43%	ثلاجة-غسالة-فرن- تلفاز
21	0	0	0	21	100%	ثلاجة-فرن- تلفاز -
1	0	0	0	1	100%	ثلاجة-غسالة-فرن- تلفاز - أ. كهرومنزلية
9	0	0	2	7	78%	ثلاجة- تلفاز
						ثلاجة--فرن- تلفاز -هاتف-
2	0	0	2	0	0%	فرن
40	0	0	4	36	90%	المجموع
100%	0%	0%	10%	90%		

يتبين من الجدول رقم (08) العلاقة بين الأجهزة وطبيعة الأعمال المنزلية التي تقوم بها المرأة، فقد تحصلت الإجابة "التنظيف، الطبخ، غسل وكي الملابس" على أكبر نسبة بـ 90% بالنسبة للمرأة الريفية مقارنة بالمرأة الحضرية التي تحصلت على 80%، تليها وبالتساوي الإجابة "التنظيف والطبخ" بنسبة 10%، ثم "التنظيف، الطبخ، غسل وكي الملابس" بنسبة 2% بالتساوي مع "الطبخ، غسل وكي الملابس" بالنسبة للمرأة الحضرية بينما تنعدم عند الريف. وعليه فإن أكبر نسبة التي تقدر بـ 76% كانت عند المرأة الحضرية التي تمتلك "ثلاجة، غسالة، فرن، تلفاز، هاتف وأ. كهرومنزلية" وتقوم بالأعمال المنزلية "التنظيف، الطبخ، غسل وكي الملابس" مقارنة بالمرأة الريفية بـ 80% التي تمتلك "الكهرباء و الماء" وتقوم بالأعمال المنزلية "التنظيف، الطبخ، غسل وكي الملابس".

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (08) أنه ليس هناك اختلاف كبير في طبيعة الأعمال المنزلية التي تقوم بها المرأتان. إنما يظهر الاختلاف في الأجهزة التي تمتلكها حيث نجد 17 امرأة حضرية من أصل 40 يمتلكن "ثلاجة، غسالة، فرن، تلفاز، هاتف وأ. كهرومنزلية" بينما تنعدم هذه الأجهزة معاً عند المرأة الريفية. أما ما لحظناه أن الأجهزة

الصفحة: 382 – 499	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	المؤلف 1: ياسمينه حديدي المؤلف 2: صباح عياشي	عنوان المقال: دور المرأة في الاقتصاد المنزلي – دراسة ميدانية على عينة من ربوات البيوت في الحضر والريف
-------------------	-------------------------------	---	---

الأكثر توفرا عند المرأة الريفية بـ 21 تتمثل في "ثلاجة، فرن وتلفاز" مقارنة بالمرأة الحضرية التي أجابت إلا امرأة واحدة فقط من بين 40 أنها تمتلك هذه الأجهزة.

النتائج العامة للبحث

1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

عموما، وحسب عينة البحث، فإن المرأة الريفية تبدو لنا أكثر تواجدا وحضورا في البيت مقارنة بالمرأة الحضرية، فبالنسبة للمرأة الريفية يكون السبب الرئيسي لمغادرة البيت هو زيارة الأقارب بنسبة 85%، أما بالنسبة للمرأة الحضرية فيعود السبب إلى الخروج إلى العمل بنسبة 65%، ومعنى هذا أن اختلاف الظروف المهنية للنساء بين الريف والحضر هو الذي يفسر ذلك نسبيا، ولكن بتأثير يعكس بالضرورة على الوقت المخصص للبيت. ورغم المعطى السابق فإن تصريحات المبحوثات تبين أن الأم الحضرية أكثر مساهمة في المتابعة الدراسية للأبناء مقارنة بالأم الريفية، وقد يرجع ذلك إلى تباين مستوى الوعي الدراسي المرتبط بدوره بالمستوى التعليمي. فالمرأة الحضرية بنسبة 85%، تقوم بنفسها بمساعدة طفلها في حل واجباته المدرسية وهذا نظرا لمستواها التعليمي، أما بالنسبة للمرأة الريفية، وبما أنها لا تعرف القراءة والكتابة، فإن الزوج يساهم في ذلك بشكل أكبر بنسبة 48%. ذلك أن الأغلبية الساحقة من عينة الريفيات هن مستوى جد متدني (أميات)، أما المرأة في الوسط الحضري فلها حظوظ أكثر في الالتحاق بالتعليم والاستمرارية لمدة أطول. بالنسبة لكيفية الرعاية الصحية للإبن المريض فإنه لا توجد فروق ذات دلالة، ففي كلا الوسطين، الريفي والحضري، أخذ الابن إلى الطبيب أو المؤسسات الاستشفائية قد صار هو الإجراء الغالب. ونادرا ما يتم الاكتفاء بالعناية المنزلية.

مما سبق نستنتج أن تباين الأدوار يظهر بشكل واضح بين المرأة الريفية والمرأة الحضرية نظرا لخصوصية الظروف الاجتماعية والثقافية للمجتمعين الريفي والحضري التي تؤثر بشدة على طريقة رعاية وتربية الأبناء.

ومن خلال التحليل الذي أجريناه للجداول المتعلقة بالفرضية الأولى يتبين لنا أن عامل الظروف الاجتماعية والثقافية لها دور في ظهور التباين بين المرأة الريفية والمرأة الحضرية في تربية أولادها والاهتمام بهم من الناحية العلمية والصحية، كون أن التضامن الآلي ضروري لغالبية المبحوثات الريفيات في عملية الاهتمام بالأولاد. على عكس المبحوثات الحضريات اللواتي يؤثر المستوى التعليمي لديهن على طريقة الاهتمام بالأولاد. ومنه فقد توصلنا إلى أن الفرضية الأولى قد تحققت.

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

الصفحة: 382 – 499	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	المؤلف 1: ياسمينه حديدي المؤلف 2: صباح عتاشي	عنوان المقال: دور المرأة في الاقتصاد المنزلي – دراسة ميدانية على عينة من ربوات البيوت في الحضر والريف
-------------------	-------------------------------	---	---

يظهر لنا من خلال النتائج أنه ليس هناك اختلاف كبير بين المرأة الريفية والمرأة الحضرية بالنسبة لحجم الوقت الذي تقضيه كل منهما في القيام بالأعمال المنزلية. حيث تقضي 48% (ما يعادل 19 من أصل 40) ربة بيت في المجتمع الحضري بين 3 و4 ساعات للقيام بالأعمال المنزلية مقابل 40% (ما يعادل 16 من أصل 40) ربة بيت في المجتمع الريفي. و20% ربة بيت في المجتمع الحضري مقابل 28% في المجتمع الريفي تقضي ما بين 5 و6 ساعات في الاعمال المنزلية، إلا أن الإختلاف قد يرجع إلى التفاوت في الرفاهية الاجتماعية ومدى امتلاك التهيئة العمرانية والتجهيزات المنزلية المتطورة التي من شأنها تقليص الوقت المخصص للأعمال المنزلية لدى المرأة الحضرية مقارنة بالريفية ، مثل نوعية التزويد بالغاز في كلا الوسطين، حيث تتمتع الأسرة الحضرية بغاز المدينة بينما لا تزال الأسر الريفية تستخدم غاز البوتان. ويظهر الاختلاف أيضا بطبيعة الأجهزة الكهرومنزلية التي تمتلكها كلتاها، فالمرأة الحضرية تتميز بنظرة متميزة لربح أكبر وقت داخل البيت والتحكم في اقتصادها المنزلي، ومن ثمّ التفرغ لمهام أخرى لها علاقة بعملها خارج البيت أو إذا كانت مائكة بالبيت للتفرغ أشكال أخرى من المتطلبات المنزلية والأسرية، وبالتالي نجد لها ثقافة استهلاكية لاقتناء في كل مرة أهم التجهيزات الكهرومنزلية التي تساعد على قيامها بالمستلزمات المنزلية من طبخ وغسيل وعجن،...، مقارنة بالمرأة الريفية، التي أصبحت تطمح إلى بعض التجهيزات العصرية التي تساعد إضافة إلى الأعمال الإضافية التي تقوم بها كتربية الحيوانات، الزراعة، الصناعة الغذائية والصناعة اليدوية، حيث 80% من نساء الريف تقمن بهذه الأعمال التي تندرج ضمن أعمالهن المنزلية مقابل 37% من نساء الحضر منقسمة بين الصناعة الغذائية والصناعة اليدوية. لكن أيضا من خلال ملاحظتنا لنوع المنزل، حيث هناك 10% نساء من الحضر تقضين أكثر من 7 ساعات في القيام بالأعمال مقارنة بـ2% بالريف.

إن اختلاف الأدوار يظهر بشكل واضح بين المرأة الريفية والمرأة الحضرية في قيامها بالأعمال المنزلية، وبما أن أغلب النساء الحضريات عاملات فإن ما لاحظناه أنهن تستطيع التوفيق بين المنزل والعمل نظرا لامتلاكها سبل الرفاهية الاجتماعية مقارنة بنظيرتها الريفية.

وعليه فإن الإختلاف في الرفاهية الاجتماعية يؤدي إلى التباين بين المرأتين الريفية والحضرية في القيام بالأعمال المنزلية.

إن ما لاحظناه في جداول الفرضية الثانية أن المرأة الحضرية تستطيع التوفيق بين المنزل والعمل نظرا لامتلاكها سبل الرفاهية الاجتماعية مقارنة بنظيرتها الريفية. وعليه تحققت الفرضية التي مفادها أنه يؤدي الإختلاف في الرفاهية الاجتماعية إلى التباين بين المرأتين الريفية والحضرية في القيام بالأعمال المنزلية.

الصفحة: 382 – 499	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	المؤلف 1: ياسمين حديدي المؤلف 2: صباح عياشي	عنوان المقال: دور المرأة في الاقتصاد المنزلي – دراسة ميدانية على عينة من ربوات البيوت في الحضر والريف
-------------------	-------------------------------	--	---

خاتمة:

لقد تبين لنا من خلال هذه الدراسة الأولية أن الظروف الاجتماعية والثقافية هي عامل حاسم في تفسير التباين الملاحظ بين المرأة الريفية والمرأة الحضرية على مستوى نوعية تربية الأبناء والاهتمام بهم ومتابعتهم من الناحية العلمية والصحية، فالمرأة الحضرية تستطيع التوفيق بين المنزل والعمل نظرا لامتلاكها سبل الرفاهية الاجتماعية مقارنة بنظيرتها الريفية. ومعنى هذا أن الاختلاف في الرفاهية الاجتماعية يؤدي إلى التباين بينهما في القيام بالأعمال المنزلية. إذا كانت التنشئة الاجتماعية مختلفة والظروف الطبيعية غير متساوية، فإن الاختلاف في الأدوار والوظائف بالنسبة للمرأة الريفية والحضرية ضرورة حتمية، وقد يكون من الضروري أن نؤكد في خاتمة هذه الدراسة على أن أهمية أي بحث علمي لا تكمن فيما يجيب عليه من تساؤلات فقط بقدر ما ترجع أيضا إلى لما يثيره من تساؤلات تصلح أن تكون انطلاقة لبحوث في المستقبل، وعليه يجب علينا البحث أكثر في هذا المجال الذي سنتطرق إليه في مقال آخر إن شاء الله لإبراز كل ما له علاقة بمجالات الاقتصاد المنزلي.

المراجع :

1. أحمد، سهير كامل(1998). دراسات في سيكولوجية شباب، القاهرة: مركز الاسكندرية للكتاب، ط1.
2. أحمد، علي فؤاد (1981). علم إجتماع الريفي، القاهرة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1.
3. أحمد ، توفيق جميل(1968). ادارة الاعمال، القاهرة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1.
4. إحسان، محمد الحسن(1982). الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، بيروت: دار الطليعة، ط1.
5. اوبير، روني(1977). التربية العامة، ترجمة عبد الدائم، عبد الله، بيروت : دار الملاين، ط1.
6. الكلالدة ظاهر ، و كاظم، جودة (1997). أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية. عمان: زهران للنشر. ط1.
7. بوتفوشة، مصطفى(1984). العائلة الجزائرية، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب ، ط1.
8. بلحاج مليكة(2010). "مساهمة المرأة الريفية في تنمية المجتمع المحلي: دراسة ميدانية بريف تلمسان"، شهادة الماجستير، تلمسان: جامعة أبي بكر بلقايد.
9. بنت محمد المحمود، العزة (2005/2004). "تقييم دور المرأة الموريتانية في التنمية المحلية: تشخيص "تعاونية الجعيرينية للزراي"، شهادة الماجستير، مكناس: جامعة المولي إسماعيل، كلية الأدب و العلوم الإنسانية.
10. بسنوسي، شهرزاد (2013). مدخل إلى أنتروبولوجيا الغذاء، الجزائر: مكتبة الرشاد للتوزيع، ط 1 .
11. جاد الرب، حسام الدين (2001). معجم المصطلحات السياسية و الدبلوماسية و الاقتصادية : إنجليزي- عربي، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

الصفحة: 382 – 499	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	المؤلف 1: ياسمينة حديدي المؤلف 2: صباح عتاشي	عنوان المقال: دور المرأة في الاقتصاد المنزلي – دراسة ميدانية على عينة من ربوات البيوت في الحضر والريف
-------------------	-------------------------------	---	---

12. جامع، محمد نبيل (2019). علم الاجتماع الريفي وتطبيقاته التنموية، الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر .
13. حامد، خالد (2008). منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الانسانية، الجزائر: جسور للنشر والتوزيع.
14. سكوت، جون (2009). علم الاجتماع المفاهيم الأساسية. ترجمة عثمان، محمد ، بيروت: شبكة العربية للأبحاث والنشر، ط1.
15. سعد، زغلول بشير(2003). دليلك إلى البرنامج الاحصائي SPSS ،العراق: المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، الإصدار العاشر.
16. كرايبة، أمينة(2017)، " طبيعة الرابطة الاجتماعية في المجتمع الحضري الجزائري" رسالة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع، الجزائر: جامعة وهران -2- حمد بن أحمد، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع.
17. عبد العزيز محمود، أمل(1997). الأداء، القاموس العربي الشامل : عربي عربي، بيروت: دارالراتب الجامعية، ط1.
18. عاطف، غيث محمد (دون سنة). دراسات في علم الاجتماع القروي، بيروت: دار النهضة العربية.
19. عمر، معن خليل(2004). مناهج البحث في علم الاجتماع. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع، ط2..
20. قاسمي، ناصر(2012). سوسيولوجيا العائلة و التغير الاجتماعي، القاهرة: دار الكتاب الحديث. ط1.
21. شوق، أسعد(2012). علم اجتماع العائلة، عمان: دار البداية للنشر، ط1.
22. تركي، رايح (1990). أصول التربية والتعليم، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط2.
23. غدنز، انتوني (2005). علم الاجتماع. ترجمة الصبيح، فايز، بيروت: المنظمة العربية للترجمة. ط 1 .
24. غنيم ، رشاد (2005). علم الاجتماع العائلي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط2.
25. Agbessi- Dos Santos,Hélène et Damon ,Michel(1987). Manuel de Nutrition Africaine, Paris: Édition Karthala .
26. Aktouf, Omar(1987). Méthodologie des sciences sociales et approche qualitative des organisations, Montréal : les Presses de l'Université du Québec, 1^{re} édition.
27. Angers, Maurice (1996) . Initiation . pratique. Méthodes. Sciences humaines, Québec : Anjou , 2^{ème} édit.
28. Beaupied ,Stéphanie (2006). Économie domestique en milieu rural au Québec 1930-1960. Québec: Université du Québec à Montréal.
29. Cresson, Geneviève (1995). Le travail domestique de santé, Paris : L 'Harmattan.
30. Scott ,Joan Wallach et Tilly, Louise Audino (1987). Les femmes, le travail et la famille,Paris: Rivages.
31. Stoetzel, Jean (1978). La psychologie sociale, Paris : Flammarion.